

تاج العروس من جواهر القاموس

ومن كلامهم : بَلَدٌ أَنْبِثُ دَمِيثُ طَيِّبُ الرَّيِّعَةِ مَرَّتُ الْعُودِ . وزعم ابن الأعرابي : أَنْ الْمَرْأَةَ إِزْمَا سُمِّيَتْ أَنْبِثُ مِنَ الْبَلَدِ الْأَنْبِثِ قَالَ لِأَنَّ الْمَرْأَةَ أَلْبِينُ مِنَ الرَّجُلِ وَسُمِّيَتْ أَنْبِثُ لِأَنَّهَا قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ : فَأَصْلُ هَذَا الْبَابِ - عَلَى قَوْلِهِ - إِزْمَا هُوَ الْأَنْبِثُ الَّذِي هُوَ اللَّيِّنُ . مِنَ الْمَجَازِ : " أَنْبِثْتُ لَهُ " فِي الْأَمْرِ " تَأْنِيثًا وَتَأْنِثُوتٌ : لِيَنْبِثُ " لَهُ وَلَمْ أَتَشَدَّدْ دُونَ . " وَالْإِنَاثُ " بِالْكَسْرِ " : جَمْعُ الْأَنْبِثِ " وَهُوَ خِلَافُ الذَّكَرِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَجَمْعُ الْجَمْعِ أَنْبِثُ كَحِمَارٍ وَحُمُرٍ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ " إِنَّ تَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ إِلَّا الْإِنَاثَ " وَقُرْءَ " إِلَّا أَنْبِثًا " جَمْعُ إِنَاثٍ مِثْلَ نِمَارٍ وَنُمُرٍ وَقِرَاءَةُ ابْنِ عَبَّاسٍ : إِنَّ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ إِلَّا أَنْبِثًا . قَالَ الْفَرَّاءُ : هُوَ جَمْعُ الْوِثَنِ " كَالْأَنْبِثِ " كَعَذَارَى جَاءَ ذَلِكَ فِي الشَّعْرِ مِنْ قِرَاءَةِ : إِلَّا الْإِنَاثَ أَرَادَ " الْمَوَاتِ " الَّذِي هُوَ خِلَافُ الْحَيَوَانِ " كَالشَّجَرِ وَالْحَجَرِ " وَالخَشَبِ عَنِ اللَّحْيَانِي . وَعَنِ الْفَرَّاءِ تَقُولُ الْعَرَبُ : اللَّائِي وَالْعُزِّي وَأَشْبَاهَهُمَا مِنَ الْأَلْهَةِ الْمُؤَنَّثَةِ . الْإِنَاثُ " : صِغَارُ الذَّجُومِ " . يُقَالُ : هَذِهِ " امْرَأَةٌ أَنْبِثِي " إِذَا مُدِحَتْ بِأَنْبِثِهَا " كَامِلَةٌ " مِنَ النِّسَاءِ كَمَا يُقَالُ : رَجُلٌ ذَكَرٌ إِذَا وَصِفَ بِالْكَمَالِ وَهُوَ مَجَازٌ . مِنَ الْمَجَازِ أَيْضًا : " سَيْفٌ " أَنْبِثٌ وَ " مِئِنَاثٌ وَمِئِنَاثَةٌ " بِالْهَاءِ وَهَذِهِ عَنِ اللَّحْيَانِي وَكَذَلِكَ مُؤَنَّثٌ أَيْ " كَهَامٌ " وَذَلِكَ إِذَا كَانَتْ حَدِيدَتُهُ لَيِّنَةً تَأْنِثُهُ عَلَى إِرَادَةِ الشَّفَرَةِ أَوْ الْحَدِيدَةِ أَوْ السَّلَاحِ . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الذَّكَرُ مِنَ السُّيُوفِ : شَفَرَتُهُ حديدٌ ذَكَرٌ وَمَتْنَاهُ أَنْبِثٌ . يَقُولُ النَّاسُ : إِزْمَا مِنْ عَمَلِ الْجِنِّ . وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ : قَالَ ابْنُ السِّكِّيتِ : يُقَالُ : هَذَا طَائِرٌ وَأَنْبِثَاهُ وَلَا يُقَالُ : وَأَنْبِثَاتُهُ . وَقَدْ أَنْبِثْتُهُ فَتَأْنِثُ . وَالْأَنْبِثُ : الْمَنْذُجَنْبِقُ وَقَدْ جَاءَ قَوْلُ الْعَجَّاجِ . " وَكُلُّ أَنْبِثِي حَمَلَاتٌ أَحْجَارًا وَأَنْبِثِيَا الْفَرَسُ : رَبَلَاتَا فَخَذِيهَا قَالَ الشَّاعِرُ فِي صِفَةِ الْفَرَسِ : " تَمَطَّقَتْ أَنْبِثِيَاهَا بِالْعَرَقِ " " تَمَطَّقُ الشَّيْخُ " الْعَجَّازُ " بِالْمَرَقِ وَسَيْفٌ مُؤَنَّثٌ كَالْأَنْبِثِ . وَأَنْبِثُ نَشِدَ ثَعْلَبُ :

وما يَسْتَوِي سَيِّفَانِ : سَيِّفٌ مُؤَنَّثٌ ... وَسَيِّفٌ إِذَا مَا عَصَّ بِالْعَظْمِ
صَمَّ مَّا وَرَوَى عَنْ إِبرَاهِيمَ النَّخَعِيِّ أَنَّهُ قَالَ : كَانُوا يَكْرَهُونَ الْمُؤَنَّثَ مِنَ
الطَّيِّبِ وَلَا يَرَوْنَ بِذُكُورَتِهِ بِأَسَاءً . قَالَ شَمِيرٌ : أَرَادَ بِالْمُؤَنَّثِ طَيِّبَ
النِّسَاءِ مِثْلَ : الْخَلُوقِ وَالزَّعْفَرَانِ وَمَا يُلَوِّسُ الثِّيَابَ وَأَمَّا ذُكُورَةُ
الطَّيِّبِ : فَمَا لَا لَوْنَ لَهُ . مِثْلَ : الْغَالِيَةِ وَالكَافُورِ وَالْمِسْكِ وَالْعُودِ
وَالْعَنْدَبِيرِ وَنَحْوِهَا مِنَ الْأَدْهَانِ الَّتِي لَا تُؤَنَّثُ بِرِكَازٍ فِي اللِّسَانِ .
فصل الباء الموحدة مع التاء المثلثة .

ب - ث - ث